

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

(وردت مياهم صائما ... كحائمة ورد مستعذب) .

(فما خلأتني غص السقاء .

ولا قيل ابعده ولا أغرب) .

وقال الحجاج على منبر الكوفة واﻻ لأعصبنكم عصب السلمة ولألحونكم لحو العود ولأضربنكم ضرب غرائب الإبل ولآخذن البرئ بالسقيم والمطيع بالعاصي والبعيد بالقرب حتى تستقيم لى قناتكم) .

530 - (أسلحة الإبل) من أمثال العرب عن ابي عمرو والأصمعى قولهم أخذت الإبل أسلحتها وتترست بتروسها ويقال رماحها وذلك ان يأتيها الرجل فيريد أن ينحرها أو يحلبها فتروقه فلا تنحر ولا تحلب فكأن سمنها وحسنها أسلحة لها تحول بينها وبين من يريد ان ينحرها أو يحلبها قالت ليلى الأخيلية .

(ولا تأخذ البدن الصفايا سلاحها ... لتوبة فى نحس الشتاء الصنابر) .

وقال النمر بن تولب .

(أيام لم تأخذ إلى سلاحها ... إبلى بحلبتها ولا أعشارها) .

531 - (يوم الجمل) حكى الجاحظ فى كتاب البغال قال وقع شر بين قوم بالمدينة فقالت

عائشة رضى اﻻ عنها أسرجوا لى بغلى فقال ابن أبى عتيق يا أم المؤمنين نحن لم نغسل بعد رؤوسنا من يوم الجمل أفتريدين